الادارة العامة و عناصرها و عملياتها :

يمكن النظر الى الإدارة العامة على أنها عملية تتألف من أعمال و نشاطات محددة – عمليات – يؤدي تنفيذها إلى حسن سير لعمل في المؤسسة و بالتالي تحقيق الهدف الأسمى المتمثل بالبقاء و النمو و الازدهار ،حيث يمكن النظر اليها على أنها عملية يمكن عن طرقها الجمع بين الموارد المتاحة بأفضل السبل لتحقيق أهداف محددة بأقل ما يمكن من الجهد و الوقت و المال أي بتحقيق ما يسمى بالكفاية الانتاجية

فالادارة ذات مبادئ و قواعد محددة ، و أنها كغيرها من العلوم و يجمع المتخصصون في الادارة على أن العملية تتألف من عناصر عمليات فرعية لا بد للمدير من القيام بها ، و إلا أنهم يختلفون في عدد هذه العناصر أو العمليات و تطبيقاتها ، فقد قام كل من :

نيومان و سمر Newman Summer بتقسيم العملية الادارية الى أربع عناصر أو عمليات هي : التخطيط – التنظيم – القيادة – الرقابة

أما **كونتز و أودونيل Kontz and Odonneil** إنهما يقسمان العناصر أو العمليات الادارية الى : التخطيط – التنظيم – التنسيق – التوظيف –التوجيه – الرقابة

بينما اعتبر **سيرز Jess.Serars** التخطيط – التنظيم – التوجيه – التنسيق – الرقابة هي العمليات الرئيسية للادارة

و في الكتاب السنوي للرابطة الأمريكية العملية لمديري المدارس الذي نشر في عام 1955 قسمت فيه الادارة الى أربعة عناصر أو عمليات و هي التخطيط –تخصيص الموارد البشرية و المالية – التنسيق – التقويم [1]

التخطيط : هو العملية الأساسية للادارة و التي من خلالها تحديد الغايات و الوسائل عن طريق اصدار القرارات و رسم السياسات و وضع البرامج و الميزانيات التي تساعد على الموازنة بين الأهداف من جهة و الامكانات من جهة أخرى في سياق زمني و بيئي محدد

التنظيم : تحديد العلاقات التنظيمية المطلوبة داخل العمل و اللازمة لتسيير الخطط السابق وضعها ، وتحديد خطوات السلطة و درجة المركزية و اللامركزية المطلوبة في اتخاذ القرارات ، و تجميع الأعمال و الأنشطة داخل وحدات تنظيمية ،و تحديد نطاق الاشراف الواجب تطبيقه[2]

التوجيه و الاشراف : وظيفة ارشادية تستهدف حسن أداء القوى العاملة لأعمالها بما يتطلبه هذا من الرقابة .كما أنها وظيفة تتضمن الارشاد و التعليم و انشاء الحوافز و الاشراف على المعاونين و

[1] - محمد حسنين العجمي ، **مرجع سابق** ، ص ص (64-65)

[2] - أسامة محمد شاكر عبد العليم ، عمر أحمد أبو هاشم الشريف ، **المداخل الادارية الحديثة في التعليم** ، الاردن :دار المناهج للنشر و التوزيع ، ص ص (80-89)

ممارسة هذه الوظيفة تعني إصدار أوامر و تعليمات للتمكن من انجاز الوظائف و أعمالها و يمكن تحقيق جانب من ذلك بالمسؤولية الادارية التي تهتم بتنمية قدرات العاملين الى أقصى حد ممكن و ذلك عن طريق التوجيه و التعليم و مراقبة العاملين بفعالية ،فالتوجيه عبارة عن العملية التي تتم يوما بيوم و يدور حول أداء هذه العملية اهتمام جميع المشرفين أو المسؤولين و يقضي المشرف أو المسؤول جانبا من وقته في توجيه معاونيه بل إنه في الحقيقة يقضي غالبية وقته في ممارسة هذه الوظيفة من الادارة [1]

الرقابـــــــة : تعني الرقابة التأكد من أن التنفيذ يتم طبقا للخطة الموضوعة ، و أنه يؤدي الى تحقيق الهدف المحدد في البداية ، و العمل على كشف مواطن الضعف لعلاجها و تقويمها ، و تشمل العناصر التالية : تحديد المقاييس و المعايير الرقابية ، مقارنة الأداء (النتائج) بالمعايير ، دراسة أسباب الانحرافات و تصحيحها[2]

[1] - محمد فتحي ، **766 مصطلح إداري** .القاهرة : دار التوزيع و النشر الاسلامية ، 2003 ، ص ص (84-85)

[2] - حاروش نورالدين ، رفيقة حروش ، **مرجع سابق** ، ص 21